

مبدأ التضحية الفردية من أجل سبيل المجتمع هو أهم مبدأ مناقبي قام عليه أي مجتمع متمدّن.

سعاده

الكروموزومات «الذكرية» هي السبب



توصل العلماء أخيراً إلى معرفة السبب الذي يجعل عمر النساء أطول من عمر الرجال. وتبين من نتائج الدراسة التي أجراها فريق علمي برئاسة لارس فورسيبيرغ من جامعة أوبسالا السويدية، أن هناك علاقة واضحة بين فقدان كروموسومات Y في خلايا الدم التي عمرها قصير جداً، وبين خطر الوفاة بسرطان الأعضاء الداخلية. إضافة إلى هذا فالرجال معرضون أكثر للإصابة بأمراض سرطانية ونسبة الوفيات بينهم أعلى مما بين النساء. ويعود السبب في ذلك إلى أنه مع التقدم في العمر، يحصل تغيير في الحمض النووي للخلايا الطبيعية، وهو مرتبط قبل كل شيء بأمراض مختلفة كالمسكري والسرطان على سبيل المثال. ودرس علماء الوراثة حالة 1600 شخص مسن، وتبين أن التغيرات الوراثية على الأغلب هي فقدان الكروموسومات Y في خلايا الدم البيضاء. وهم يشيرون إلى أن متابعة الحالة الصحية لهؤلاء استمرت سنوات عديدة، توصلوا من خلالها إلى اكتشاف علاقة واضحة بين قصر العمر وفقدان كروموسومات Y. وتجدر الإشارة إلى أن كروموسومات Y توجد لدى الرجال فقط. هذه الكروموزومات تلعب دوراً رئيسياً في مكافحة الأورام الخبيثة. وبحسب رأي العلماء، ستكون نتائج تحليل كروموزومات Y علامة جيدة لتحديد مدى احتمال الإصابة بالسرطان.



آخر الكلام

«داعش»... إلى أين؟

د. إبراهيم علوش

إلى أين تذهب «داعش» بعدما رسمت لها الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية خطوطاً حمراً على تخوم المناطق الكردية؟!

على الأرجح سوف تفيض «داعش» جنوباً وغرباً في اتجاه بغداد وحلب، ولن تكون إدارة أوباما أو حلف الناتو معنيّة بالتدخل ضدها هناك، باستثناء بعض التصريحات، وربما تستلقي باسمه بسمّة صفراء في انتظار نداءات الاستغاثة المطالبة بتدخل المجتمع الدولي، أي تدخل الناتو، لحماية سورية والعراق من إجرام «داعش»... فإذا حدث مثل هذا، سيكون الوقت قد حان لفرض تنازلات سياسية في سورية والعراق ترضي الولايات المتحدة، وإذا لم يحدث، فلتنهدم «داعش» الهلال الخصيب، ولتدبح أهله وتهجرهم وتتهيبهم إلى ما شاء الله... ولتأت اللحظة الأميركية إلى المنطقة المنهكة الغارقة بدمائها متأخرة قليلاً، لا يهّم...

لمحافظة الأنبار العراقية حدوداً طويلة مع السعودية والأردن، ومع محافظتي دير الزور وحمص في سورية، وليست زيارة أبو بكر البغدادي لبلدتي راوة والقائم غرب الأنبار بلا معنى في هذا السياق، في حين يبدو أن التقدم شمالاً، عبر البشمركة المدعومة غربياً، متعزّز، وأن التقدم شرقاً، بعد ديالى، التي تسيطر «داعش» على أجزاء منها، يضع «داعش» وجهاً لوجه مع إيران، من دون أن يمنع ذلك محاولة السيطرة على بقية محافظة ديالى ضمن استراتيجية تطويق بغداد وصولاً إلى إسقاطها.

حتى لو كان زومبيو «داعش» بلا ذرة عقل أو ضمير، فإن المعارك التي خاضتها قوات «الدولة» حتى الآن تدل على أن ثمة تخطيطاً عقلياً ما للعمل العسكري، على المستوى العملياتي تحديداً، ومنه كيفية توظيف العناصر الانتحارية كتكتيكاً كعناصر صدمة معنوية تستخدم في الآن عينه كمراس حرب لفتح ثغر متعددة في محيط دفاعات المواقع المحصنة التي تستهدفها «داعش»، كما في دير الزور مثلاً. إذن، لا بد أن القائمين على مثل هذا التخطيط يدركون أن مناهضة الجدران الأكثر صلابة شمالاً وشرقاً يجب أن تُوجّل إلى مرحلة «تمكين» أمّتن، فخاصرة وسط العراق وشرق سورية أقل صلابة الآن، ولذلك يمثل استكمال السيطرة عليها هدفاً استراتيجياً أكثر جدوى وأقل كلفة. كان أميركيين الذين يعرفون أن الضربات الجوية الناعمة لا تحسم معركة يريدون توجيه «داعش» في ذلك الاتجاه، على ما سبقت الإشارة.

لكن تعزيز السيطرة على محافظة الأنبار مثلاً يفتح خيارات تمدد «داعش» في اتجاه الأردن والسعودية، وسبق أن وصلت «داعش» إلى الحدود الأردنية مع الأنبار قبل أسابيع، عند معبر طربيبيل، واختبرت المياه، ثم قفل المئات من مسلحيها عائدين في اتجاه الرطبة في الأنبار، حيث دخل سلاح الجو السوري لضربهم بقسوة هناك، وتتموضع «داعش» على بعد نحو مئة كيلومتر من السعودية حالياً، مع أخذ المد والجزر في مسرح العمليات في الاعتبار.

المهم أن الأنبار هي بوابة «داعش» للاردن والسعودية، ولا شك في أن تعزيز سيطرة «داعش» على الأنبار، إذا تحقق، سيجعل من النظامين السعودي خاصة، ثم الأردني، عدوين قريبيين، أولى بالقتال من العدو البعيد، بحسب «فقه الجهاد» لدى القاعدة، و«داعش» الذي أوصلهما إلى ترك التناقض مع الإمبريالية والصهيونية لأجل تفجير المجتمع واستهداف الدول والجيوش العربية. ويمكن أن نستنتج من دون كبير عناء هنا أن حراك العشرات السنوية في الأنبار ضد «داعش» مدعوم أردنياً وسعودياً بالضرورة، في محاولة لاحتوائها بعيداً عن حدودها قدر الإمكان. لكن ماذا لو قررت «داعش» إغلاق بعض جبهاتها الشمالية والشرقية وتوجيهها نحو الأنبار، قبل أو بعد محاولة السيطرة على بغداد وحلب؟ كم تستصمد تلك العشرات عندئذ في وجه «داعش»؟ وكيف نفهم تدخل سلاح الجو العربي السوري في الأنبار الشهر الفاتت، تبعاً لإصرار وزارة الدفاع الأميركية، في هذا السياق؟

كان لافتاً تصريح السيد حسن نصرالله في الجزء الثاني من مقالته مع جريدة «الأخبار» قبل أيام أن قطر وتركيا تدعمان «داعش» وأنه مقتنع بخشية السعودية منها. ومن المؤكد أن مثل هذا الكلام لا يصدر خيط عنواء عن السيد حسن الذي لطالما عُرف باتزانه وهذونه وبعد نظره، خاصة في اللحظة التي «ظهر» فيها أن قطر قد تكون أقرب إلى إيران من غيرها. فإعلان «دولة» الخلافة من الموصل يسحب المشروعية من النظام السعودي أكثر حتى من دولة «الإخوان» في مصر. والسعودية التي قامت مشروعية نظامها على الوهابية باتت تعتبر مرتدة عنها من قبل «القاعدة» وبناتها وحفيداتها. وإذا كانت لعبة استخدام الوهابية كأيديولوجيا لشرعنة السلطة السياسية لآل سعود في المملكة اصطدمت أكثر من مرة من قبل بالفول الوهابي الذي أطلقته المملكة (ومنه الصدام العسكري بين السعوديين والوهابيين في معركة السبيلة عام 1929)، والذي يحظى باحتياطي شعبي كبير، فإن انفلات «دولة» الخلافة على السعودية، واتصالها بقواعد الوهابية هناك، سوف يورط السعودية في معارك لا نهاية لها، ويمهد لتككيكها، وهو مخطط أميركي-صهيوني معروف بدوره، سوف ينقلها عن محور قطر-تركيا-«الإخوان» طويلاً، الذي بات يصارع لأجل البقاء بعد أقول دولته في مصر، «معتربطاً» بيديه وقدميه بورقة القضية الفلسطينية أيضاً كأنها ملكية حصريّة له.

إذا صح ما سبق، فإنه يخلق بالضرورة نقاط تقاطع إيرانية-سعودية جزئية في الإقليم، وإمكانات انفراج نسبي من العراق إلى لبنان، مروراً بسورية، وغطاءً جزئياً لتحسن العلاقات المصرية-الإيرانية، والسورية-المصرية، وحتى السعودية-الإيرانية، من دون أن يلغي ذلك ثبات التناقض الجغرافي-السياسي بينهما، المتلفح بأردية طائفية وقومية وغيرها. أماما أن احتمال انقراض «داعش» بعد ارتدادها عن مناطق الأكراد، على: (1) بغداد، (2) حلب، (3) السعودية عبر الأنبار، (4) الأردن عبر الأنبار، وليس بالضرورة بهذا الترتيب تماماً أو بتسلسله. ومن يظن أن الأميركيين لن يسمحوا «داعش» بدخول الأردن خوفاً على الحدود الطويلة مع العدو الصهيوني، نقول إن المنطقة الشرقية من الأردن، المحاذية للسعودية، قد لا تكون خطاً أحمر أميركياً.

لبنان في المرتبة السادسة للدول التي يجب زيارتها قبل الموت

نصحت صحيفة «ذا هافنغتون بوست» قراءها بزيارة تسع أماكن من العالم قبل أن يموتوا، ونال لبنان المرتبة السادسة في التصنيف، وبذلك يكون الدولة العربية الوحيدة الموجودة في القائمة. واستندت الصحيفة إلى استفتاء نشرته على موقع «فايسبوك» لمتابعيها، وكانت نتائج هذا الاستفتاء كالآتي:

- 1 - جزيرة بورا بورا وهي من جزر ليوارد المجتمعة في بولينيزيا الفرنسية التابعة لفرنسا في المحيط الهادئ؛
- 2 - الدنمارك وهي مملكة ومن الدول الإسكندنافية الواقعة في شمال أوروبا.
- 3 - إيطاليا وهي دولة تقع جزئياً في جنوب أوروبا في شبه الجزيرة الإيطالية وضمن أكبر جزيرتين في البحر الأبيض المتوسط وهما صقلية وسردينيا.
- 4 - اسكتلندا وسائر أجزاء المملكة المتحدة وتقع في شمال غربي أوروبا.
- 5 - سانتوريني ورسمياً نيرا وهي جزيرة في جنوب بحر إيجه في جنوب شرقي اليونان.
- 6 - لبنان الواقع في الشرق الأوسط في جنوب غربي القارة الآسيوية.
- 7 - لندن وهي أكبر مدن المملكة المتحدة وتقع على نهر التايمز في جنوب بريطانيا.
- 8 - جزر غوادلوب التي توجد ضمن مجموعة جزر الأنتيل الصغرى وتمتد على شكل قوس في المحيط الأطلنطي والبحر الكاريبي وتخضع لفرنسا.
- 9 - هاواي وهي ولاية أميركية على شكل أرخبيل من الجزر تقع في المحيط الهادئ.

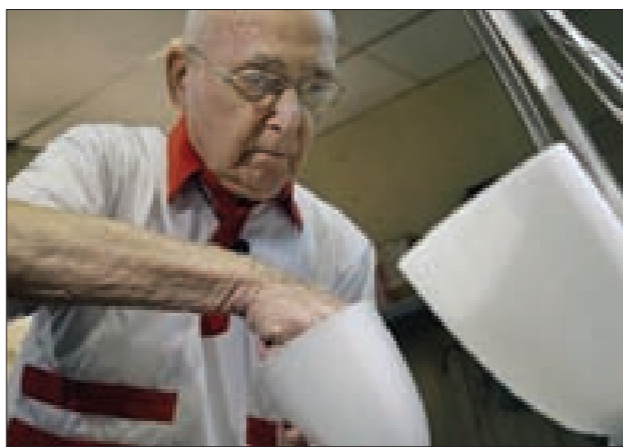


صينية تعثر على عائلتها بعد 37 سنة من البحث

انتهت قصة مأسوية لصينية أضعفت عائلتها حين كانت طفلة، ببقاء مؤثر لحظة احتضانها لعائلتها بعد 37 سنة من البحث المتواصل. بدأت القصة حين ركبت طفلة في السادسة من عمرها قطاراً خاطئاً بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية، فضلت الطريق ولم تستطع العودة إلى بلدتها في مقاطعة هونان جنوب وسط الصين. وكلما حاولت جاهدة العودة إلى المنزل، بدا لها وكأنها تبعد أكثر عن ديارها إلى أن اتجهت الطفلة المفقودة 450 ميلاً في سوزو، وهي مدينة في مقاطعة جيانغسو في شرق



أميركي في عمر 101 يرفض التقاعد من عمله



احتفل غولدمان الثاين الفاتت بعيد ميلاده الواحد بعد المئة مع زملائه في العمل، ويصر على

تفوق عجوز أميركي على الشباب بروحه النابضة بالحياة والمحبة للعمل والطعام من خلال إصراره على العمل على رغم ن عمره أصبح 101 سنة. يؤكد العجوز هيرمان غولدمان أن سبب تمسكه بوظيفته غير مرتبط مطلقاً بالمادة، بل لأنها تشعره بروحه الشابة؛ ويقول: «يكفي أن تمنحني الوظيفة الدافع إلى الاستيقاظ والخروج من المنزل».

يعمل غولدمان في متجر لتركيب المصابيح الكهربائية في ولاية نيوجيرسي الأميركية منذ 1941، وكان يشغل وظيفة إدارية ثم قرر أن يشغل وظيفة يدوية لأن كل مصباح جديد يشعره بتجدد جديد ويكسبه مزيداً من الخبرة.

فنان ينحت مدينة على خرس



من هذه المنحوتات أنجز على مواد مشابهة للخرس الحقيقي، بحسب متداولين للصور.

حين نتذكر فن «المنمنمات» المدهش، يطغى إعجابنا بدقة وحرفية صانعيها ومقدرتهم العجيبة على عمل منحوتات متناهية الصغر بتفاصيل لا يتجزأ إلا فنان، لكن في الصور التالية نشاهد عملاً تفوق صاحبه فيه على الجميع، إذ نحت ما يشبه مدينة كاملة على خرس.

وتداول صور هذا الخرس المنحوت عبر الإنترنت بشكل لافت، بعد أن لاقت إعجاباً واسعاً، على رغم أن الفنان مجهول بحسب مواقع كثيرة. وتبدو التفاصيل المذهلة على الخرس كاشفة عن مدينة رومانية وأخرى فرعونية، كعالم كامل حفر في الكالسيوم.

وذكر موقع «تشارليوري ديتيل» المتخصص، أن هذه المنحوتات تمثل ما يعرف بـ«فن الإنسان»، وهو كل ما يعبر عن طب الإنسان